



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

٠٣٢

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم العقيدة مسار الفرق والمقالات

# مقارنة الخوارج بالفرق والطوائف الأخرى عند شيخ الإسلام ابن تيمية - جمعاً ودراسة -

بحث تكميلي لإكمال متطلبات الحصول على درجة العالمية (الماجستير)

إعداد الطالب

عبدالرحمن بن سعد فرحات

الرقم الجامعي (٣٧١٠٢٤٤٣٦)

الجنسية: لبي

إشراف:

د. جازي بن بخيت الجهني

العام الجامعي

١٤٤٠-١٤٤١هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ

## مستخلص الرسالة

تم البحث في مقدمة وتمهيد وتسعة مباحث، فأما المقدمة: فقد تناولتُ فيها أسباب اختيار الموضوع وأهدافه والدراسات السابقة وخطة البحث ومنهجه. وأما التمهيد: فقد عرّفتُ فيه بمفردات عنوان البحث.

والمبحث الأول: في التعريف بفرقة الخوارج لغة وشرعاً، والمبحث الثاني: في مقارنة الخوارج بالأديان السابقة -اليهودية والنصرانية ومشركي العرب-، والمبحث الثالث: في مقارنة الخوارج بالرافضة، والمبحث الرابع: في مقارنة الخوارج بالنواصب، والمبحث الخامس: في مقارنة الخوارج بالمرجئة، والمبحث السادس: في مقارنة الخوارج بالجهمية، والمبحث السابع: في مقارنة الخوارج بالمعتزلة، والمبحث الثامن: في مقارنة الخوارج بالصوفية، والمبحث التاسع: في مقارنة فرق الخوارج فيما بينهم.

### نتائج البحث:

١. أسلوب المقارنات بين العلوم سيما علم العقيدة من أدق الأساليب التي توصل لنتائج تحليلية دقيقة.
٢. فرقة الخوارج استمدت بعض معتقداتها من الأديان السابقة.
٣. بيان تفاضل الخوارج والروافض في مصادر التلقي ومناهج الاستدلال.

## The thesis abstract

The research was conducted over the introduction and preamble and nine investigations: As for the introduction: I dealt with the reasons for choosing the topic, its objectives, previous studies, the research plan and its method As for the preamble: I have defined the vocabulary of the title of the research

The first topic: in introducing the Kharijites linguistically and in Sharia.

The second topic: In comparing the Kharijites with previous religions - Judaism, Christianity, and Arab polytheists -.

And the third topic: In comparing the Kharijites with the Shiites.

And the fourth topic: In comparing Kharijites to NAWASIB.

And the fifth topic: In comparing the Kharijites to the JAHMIYAH.

And the sixth topic: In comparing the Kharijites to the Jahmiyyah.

And the seventh topic: In comparing the Kharijites with the Mu'tazila.

And the eighth topic: comparing Kharijites with Sufis.

And the ninth topic: In comparing the difference of the Kharijites among them.

research results:

The method of comparisons between Sharia disciplines, especially the discipline of AQIDAH, is one of the most accurate methods that lead to accurate analytical results.

- The Kharijite sect derived some of its beliefs from previous religions.

- Explaining the differenced between Kharijites and Al-Raafidis in the sources of reception and the methods of reasoning

## المقدمة

الحمد لله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل، بقايا من أهل العلم يدعون من ضلّ إلى الهدى، ويصبرون منهم على الأذى، يحيون بكتاب الله الموتى، ويصرون بنور الله أهل العمى، فكم من قتيل لإبليس قد أحيوه، وكم من ضالّ تائه قد هدوه، فما أحسن أثرهم على الناس، وأقبح أثر الناس عليهم.<sup>١</sup>

ومن هؤلاء العلماء الذين قيّضهم الله ﷺ - فيما أحسب - لتجديد دينه، والدعوة إليه، والانبراء للمخالفين، والتصدي لشبههم، الإمام الهمام شيخ الاسلام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحرّاني رحمه الله، فقد قدّم نفسه وقلمه في الدعوة إلى الله، وكشف شبّهات المغرضين، على اختلاف أصنافهم وتنوّع مشاربهم، وبين ﷺ حال كلّ فرقة ومقدار بُعدها وقربها من منهج أهل السنّة والجماعة، ومن أبرز الفرق التي تصدّى لها وكشف عن شبّهاتها، وبين نسبة قُربها وبعدها عن أهل السنّة والجماعة والفرق الأخرى، فرقة الخوارج المارقة، ولما كان أسلوب المقارنة - بين العقائد المختلفة - باباً من أبواب العلم وتحصيلاً للفائدة؛ إذ الأشياء تعرف بأضدادها، ارتأيت الكتابة فيه، وعنونتهُ له "مقارنة الخوارج بالفرق والطوائف الأخرى عند شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله" سائلاً المولى العليّ القدير التوفيق والسداد، وإصابة الحقّ وتحقيق العدل والانصاف.

<sup>١</sup> الرد على الزنادقة والجهمية، للإمام أحمد بن حنبل: ١٧٠.

## • أسباب اختيار الموضوع:

١. إن انتشار فرقة الخوارج باختلاف مسمياتها في هذا العصر، لجديرة بالدراسة المتعمقة من كتب أهل العلم المحققين، والعناية من قبل المختصين.
٢. لما كان أسلوب المقارنة بين العقائد، باباً من أبواب العلم، وطريقاً علمياً للوصول إلى نتائج دقيقة، عزمْتُ على الكتابة فيه، وذلك في موضوع: "مقارنة الخوارج بالفرق والطوائف الأخرى عند شيخ الإسلام ابن تيمية رحمته الله".
٣. ارتباط الموضوع - مقارنة الخوارج بالفرق والطوائف الأخرى - بشيخ الإسلام ابن تيمية رحمته الله، دافع كبير للكتابة فيه؛ وقدما قيل: أعط القوس باريها؛ وذلك لما حباه الله من سعة علم واطلاع، وحدّة نظر وتجرد في النقد، وإنصاف مع المخالف له.
٤. الرغبة في الاطلاع على موروث الشيخ العلمي الرصين، والاستفادة منه.

## • أهمية الموضوع

١. إن فرقة الخوارج لها أثر كبير في تأخر الأمة، وعدم النهوض بها، لاستهدافها فئة الشباب والزجّ بهم في قضايا التكفير والتفجير والتدمير، وهم الذين بدورهم عمدة النهوض بالأمم.
٢. لما كان استدلال الخوارج بنصوص الكتاب والسنة والأخذ بالمتشابه منهما، والنظر إليهما نظر الرائي بالعين الواحدة، احتاج الموضوع لمزيد بسط في طرح تلك الشبه والرد عليها، ومعرفة جذورها العقديّة والتاريخية، ومن تأثر بها، وتأثرت بها.
٣. مقارنة الخوارج بالفرق والطوائف الأخرى، يعطي المسلم عموماً، وطالب العلم خصوصاً، أثر هذه الفرقة في الأمة، ومعرفة حجمها الحقيقي دون إفراط ولا تفريط.
٤. أن استخلاص هذه المقارنات من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية رحمته الله، مما يجلي حقيقة هذه الفرقة، ويثري البحث والكلام فيها؛ لما حباه الله من سعة

٥. اطلاع، وحدة نظر ونقد للمقالات والقائلين بها، مع التجرد التام، والانصاف العلمي مع المخالفين له.

### ● أهداف الموضوع:

١. الوصول إلى مقارنات علمية متجردة بين فرقة الخوارج وغيرها من الفرق والطوائف، من خلال كتب شيخ الإسلام ابن تيمية رحمته الله
٢. معرفة الحجم الحقيقي لهذه الفرقة بين الأديان والفرق الأخرى، وأثرها على الأمة الإسلامية منذ ظهورها إلى عصرنا الحاضر.
٣. الوصول إلى دراسة تحليلية للخوارج من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية رحمته الله، تفيد العالم بحال هذه الفرقة وتزيده يقينا، وتنفع المتأثر بأفكارها وتباعده عنها.
٤. إظهار إنصاف شيخ الإسلام ابن تيمية رحمته الله، مع المخالفين، وسعة علمه ورسوخ كعبه في العلم، وإبطال زعم المغرضين من أنه لا همّ له إلا تخطئة الخصم.

### ● الدراسات السابقة:

من خلال البحث في المكتبة المركزية في الجامعة الإسلامية، والمكتبة الرقمية، والبحث في رسائل الجامعات الأخرى في المملكة العربية السعودية، إضافة إلى البحث في مواقع الشبكة العنكبوتية، والجمعية العلمية السعودية لعلوم العقيدة والأديان والفرق والمذاهب، والبحث في دليل المكتبة العقديّة؛ لم أقف على من أفرد هذا الموضوع بالبحث والدراسة، مع كثرة الكتابات عن شيخ الإسلام ابن تيمية، وتعمّق الدراسات العلمية حول مؤلفاته، وبهذا يتبين أن الموضوع فيه نوع جديدة وابتكار، والله المستعان.



## خطة البحث:

هذا وقد سرتُ في كتابة هذا البحث على مقدمة وتمهيد وتسعة مباحث وخاتمة وفهارس:

أما المقدمة: فذكرت فيها سبب اختيار الموضوع وأهميته والهدف من كتابته، والدراسات السابقة ومنهج البحث فيه.

التمهيد: ويشتمل على التعريف بمفردات البحث. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف المقارنات. وفيه ثلاثة مسائل:

المسألة الأولى: تعريف المقارنة لغة.

المسألة الثانية: تعريف المقارنة اصطلاحاً.

المسألة الثالثة: أهمية دراسة هذا النوع من العلوم.

المطلب الثاني: ترجمة موجزة لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمته الله وفيها أربعة مسائل:

المسألة الأولى: اسمه ونسبه ومولده ووفاته.

المسألة الثانية: أبرز شيوخه وتلامذته.

المسألة الثالثة: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المسألة الرابعة: أهم مؤلفاته.

المبحث الأول: التعريف بفرقة الخوارج. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف الخوارج لغة.

المطلب الثاني: تعريف الخوارج شرعاً.

المبحث الثاني: مقارنة الخوارج مع الأديان السابقة. وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مقارنة الخوارج مع اليهود.

المطلب الثاني: مقارنة الخوارج مع النصارى.

المطلب الثالث: مقارنة الخوارج مع مشركي العرب.

المبحث الثالث: مقارنة الخوارج بالرافضة.

المبحث الرابع: مقارنة الخوارج مع النواصب.

المبحث الخامس: مقارنة الخوارج بالمرجئة.

المبحث السادس: مقارنة الخوارج بالجهمية.

المبحث السابع: مقارنة الخوارج بالمعتزلة.

المبحث الثامن: مقارنة الخوارج مع الصوفية.

المبحث التاسع: مقارنة فرق الخوارج فيما بينهم.

الخاتمة: وفيها أبرز نتائج البحث وما توصلت إليه من خلال هذه الدراسة.

فهرس: الآيات القرآنية.

فهرس: الأحاديث النبوية.

فهرس: المصطلحات العلمية.

فهرس: الأعلام المترجم لهم.

فهرس: الفرق والطوائف.

فهرس: الأماكن والبقاع.